

المجلس (61) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد ويقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب اتباع الجنازة - 00:00:00 من الايمان. قال حدثنا احمد بن عبدالله بن علي المنجوفي. قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا - 00:00:20 واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفتها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل صراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط. تابعه عثمان المؤذن - 00:00:40 قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:00 فيقول الامام البخاري رحمه الله باب اتباع الجنازة من الايمان هذه الترجمة كغيرها من الترافق التي تكررت عند البخاري في تعداد شعب الايمان وفضل الايمان وذلك بعد ان اورد الحديث الذي فيه خصال الايمان واردخ - 00:01:19 حديث شعب الايمان صار بعد ذلك يعدد الامور التي فيها وصف ب فعلها بأنه ايمان وذلك لبيان شعب الايمان وفضل الايمان فهذه من جملة الترافق وقد مر بنا ترافق كثيرة فيها فداء من الايمان والصلوة من الايمان الزكاة من الايمان ليلة القدر ايمان ليلة القدر الايمان قيام رمضان - 00:01:48

وهكذا ثم ذكر هذه الترجمة اتباع الجنازة من الايمان ثم ورد هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم - 00:02:24

حتى يصلى عليها وحتى يفرغ من دفتها فانه يرجع بقيراطين والقيراط مثل جبل احد يعني انه اجر عظيم مثل جبل احد فان صلى عليها ولم يعني يشارك في اتباعها والذهب لدفتها فانه - 00:02:44 بقيراط واحد ومعنى هذا ان القيراطين الذين يظفر بهما الانسان اذا حصل منه الصلاة والاتباع حتى تدفن. اما ان صلى عليها ورجع فانه آآ يحصل له قيراط واحد. يحصل له قيراط - 00:03:09

رقم واحد وقيراطان يحصلان بمجموع حصول الامرين اللذين هما ان الصلاة وكذلك ما بعدهما من الاتباع حتى يتم ادفنتها قال عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام من تبع جنازة جنازة مسلم حتى يصلى عليها وتدفن - 00:03:30

فانه يرجع بقيراطين القيراط مثل جبل احد ومن صلى عليها فانه يرجع بقيراط واحد والمقصود من ذلك انه قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا لان قوله من الامام من اجل كلمة ايمان واحتساب. من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا - 00:03:57

فمن اجل هذه الجملة اتي بهذه الترجمة تحتتها هذا اتي بها بحث اثار الترجمة وهي اتباع الجنازة من الايمان بأنه تكرر منه من صام رمضان ايمانا واحتسابا من قام ليلة قدره - 00:04:22

احتسابا من قام رمضان ايمانا واحتسابا وكل حديث من انه كل صفة او كل آآ فصلة من هذه الخصال التي جاء فيها ذكر الايمان والاحتساب يفردها بباب وهذا من جملتها وهذا من جملتها - 00:04:42

المثل صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان ايمانا يعني تصديقا بوعد الله عز وجل وامثلا لامرها واحتسابا اي احتساب الاجر لانه يرجو ثواب الله يعني يفعل ذلك - [00:05:02](#)

قال لك يا محتسب الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا. نعم وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنه فانه يرجع من الاجر بقيراطين. كان معه حتى - [00:05:26](#)

يصلى عليها وحتى يفرغ من دفنه فانه يرجع بقيراطين قيراطا للصلوة وقيراطا للدفن نعم وكل قيراط مثل جبل احد. يعني هذا فيه بيان عظيم. يعني هذا القيراط وانه وقيراط هو جزء. وفي الاصل هو - [00:05:48](#)

جزء من آآ جزء من من الدرهم ومن الدينار وقيل انه جزء من اثني عشر يعني آآ من الذئب درهم وجزءا من اربعين من الدينار يعني ولكنه آآ من ناحية الاجر والثواب وان كان - [00:06:09](#)

هو فيما يعرفه الناس اه من الاشياء القليلة ولكنه اه يرجع ولكنه عند الله عز وجل في الثواب وعظني وعظني مثل جبل احد كل قيراط مثل جبل احد. والنبي صلى الله عليه وسلم يمثل به لانه - [00:06:29](#)

والجبل الذي يشاهده الناس في هذه المدينة ويعرفونه في هذه المدينة فمثل لهم في الجبل المعروف عندهم الذي يعرفونه وان الاجر العظيم والثواب الجزيل من الله عز وجل ان كل قيراط فهو يماثل - [00:06:49](#)

ذلك الجبل العظيم ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بفارق. ومن صلى عليها ثم رجع قبله جدا يعني انه لم يشارك في في دفتها او انه ذهب ولكنه رجع قبل دفتها فانه يكون له قيراط واحد ولكنه - [00:07:09](#)

اذا جمع بين الامرين بان صلى عليها وذهب معنا واستمر معها حتى تدفن فانه يكون يظفر بها وان اكتفى بالصلوة فانه يظفر بقرب واحد وقد ذكر وقد جاء الحديث يعني عن ابن عمر - [00:07:35](#)

رضي الله تعالى عنه انه لما سمع الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه ذلك قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة قد فرطنا في قراريط كثيرة يعني انه فوتنا على انفسنا لذلك الاجر العظيم والثواب - [00:08:03](#)

الذى يكون بفعل الصلاة وبفعل اتباع الجنازة حتى تدفن قال قد فرطنا في فراغيط كثيرة يعني ضيعنا على انفسنا ولم يحصل منا اه يعني اه تحصيل هذا وفي هذا بيان - [00:08:23](#)

ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الحرص على الخير ومن التأثر اذا فاتهم شيئا من ثواب بسبب يعني لم يعرفوا يعني فظله ويعرف جزاءه وحصل منهم آآ ان فاتهم يعني هذا العمل الذي فيه هذا الاجر فكانوا يندمون - [00:08:43](#)

على ما حصل وذلك لحرصهم على الخير ورغبتهم في اه فعل الطاعات التي قول الله عز وجل والتي فيها الثواب الجزيل من المولى سبحانه وتعالى والامام البخاري رحمه الله عندما ذكر الحديث الذي سيأتي وفيه قول ابن عمر فرطنا في قرار كثيرة آآ - [00:09:13](#)

اه ذكرت فيما مضى ان من عادة البخاري هو من طريقة البخاري ان الحديث اذا كان مشتملا على كلمة اه هناك كلمة من القرآن تمثلها فانه بدل ان يأتي بالكلمة من الحديث ويشرحها يأتي - [00:09:39](#)

التي في القرآن فيفسرها ويكون بذلك جمع بين تفسير القرآن والحديث. ويكون بذلك جمع بين تفسيره القرآن والحديث وهذه من طريقة البخاري رحمه الله في تفسير الكلمات الغربية عندما يكون - [00:09:59](#)

في القرآن كلمة تمثلها فانه يأتي بالكلمة التي تمثلها من القرآن ويبين معناها ويكون بذلك بين معنى الآية التي جاء فيها وبين الكلمة التي جاءت بالآلية في القرآن وبين تلك الكلمة - [00:10:19](#)

التي تمثلها والتي جاءت في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ما قال فرطنا فرطنا ظيعنا وانما قال فرطت في امر الله ضيعته من امر الله ضيعت من امر الله يعني الكلمة التي جاءت في سورة الزمر والتي فيها ذكر التفريط وفسرها - [00:10:39](#)

فقال ضيعت من امر الله فيكون بذلك فسر الآية وفسر هذه الكلمة من الحديث الذي او من الاثر الذي جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه بعد ان سمع الحديث الذي فيه بيان الاجر والثواب - [00:11:05](#)

لمن حصل منه الصلاة على الجنازة وحصل له اتباعها حتى تفهم قال حدثنا احمد بن عبد الله بن علي والجوفي. نعم قال مددنا روح

وابن عبادة وعوف ابن ابي جميلة وهو الاعرابي وقيل له الاعرابي لفصاحته - [00:11:25](#)

وحسن نطقه نعم عن الحسن ومحمد؟ الحسن ابن ابي الحسن البصري. ومحمد ابن سيرين. ومحمد ابن سيرين معروف بالرواية عن عن ابي هريرة واما الحسن فيه خلاف. يعني هل سمع من ابي هريرة او لم يسمع؟ ولكنه هنا ذكره مقترونا - [00:11:53](#)

والعمدة في ذلك على رواية محمد ابن سيرين. ثم انه ذكر الرواية الاخرى التي فيها المتابعة. لانها من رواية محمد محمد ابن سيرين وحده وليس معه الحسن. فاذا الاسناد الاول فيه الحسن ومحمد ومحمد يروي - [00:12:17](#)

كثيرا عن ابي هريرة هو الحسن مختلف في سمعه من ابي هريرة وفي مختلف في سمعه منه وروايته عنه وهو ايضا مدلس ولكن البخاري اعتمد على رواية محمد وآآ الحسن - [00:12:37](#)

معه في هذه الرواية ثم انه ذكر المتابعة التي اقتصر فيها او اقتصر فيها على محمد ابن سيرين عن ابي هريرة وليس معه الحسن عن ابي هريرة قال تابعه عثمان المؤذن. نعم. قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة. نعم - [00:12:57](#)

لان العوف نفسه الذي روى عنه الحسن وعن ابي هريرة عن الحسن وعن آآ محمد. وهنا الطريقة الثانية التي هي المتابعة آآ عوف بجميع الاعرابي يروي عن محمد ابن سيرين وحده عن ابي هريرة - [00:13:26](#)

قال هو لطيف في الاسناد ما هي؟ انه بصريون الا الصحابة. نعم ابو هريرة مدني قوله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم مسلمين نعم هذا هو الجنازة التي فيها الاجر هي مسلم. وهي التي تشيع واما بالنسبة للكافر فانه لا يشيعها - [00:13:46](#)
يقول لا يشيع الكافر ولكنه يعني اذا احتج اليه ولم يكن هناك احد يواريه فانه لابد من مواراته. لابد من اذا لم تحصل مباراته من من من هو على دينه فانه لا بد من مواراته - [00:14:14](#)

ال المسلمين حيث لا يكون هناك احدا يواريه من الكفار والاجر كما جاء في الحديث تبع جنازة مسلم وان يشترط في الاتباع ان يكون من البيت بعض العلماء قال ذلك وقد جاء في بعض الروايات ولا شك ان هذا اكمل وآآ يعني آآ ومعلوم ان هذا انما - [00:14:34](#)
يقول عندما يكون هناك حاجة اليه والا لو ذهب يعني الناس الكثيرون اه يعني اه شك انهم يؤجرون ولكن من يكون هناك حاجة اليه من ناحية ان يكونه يساعد يعني في حمله ونقله يعني من - [00:15:00](#)

مسجد فان هذا لا شك انه اكمل. وان صلى اه ولم يحسن منه ذلك فانه يحصل هذا الاجر الذي هو قيراط واحد ولكن من حصل منه شيء اكثرا وهو المساعدة والاعانة فيما يتعلق بشأن الميت - [00:15:20](#)

في بيته ومن بيته الى مسجد لا شك ان هذا اعظم اجرا واكثرا آآ ثوابا والاجر على قدر المشقة وعلى قدر التعب والنصب الذي يحصل من الانسان قوله صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بالقيراط - [00:15:40](#)

يعني يتبع الجنازة لكن قبل ان يفرغ من دفتها. نعم يعني هو الحديث يعني قال رجع قبل ان تدفن ان يحتمل ان يكون رجع يعني من الصلاة ولم يشارك الدفن ويحتمل ان يكون تبعها ولكنه رجع قبل ان تدفن والحديث جاء حتى حتى - [00:16:02](#)

يعني فله قيراطان يقول يعني يحصل انه من يعود قبل ان يتم الذبح منذ ان يبدأ في هذا الطواف وينصرف بعض الناس هذا هذا فيه خلاف بين اهل العلم هل يكفي انها توضع في اللحن او انها يعني يبدأ بدفعها او يفرغ من دفتها - [00:16:22](#)

ولا شك ان ان الكمال آآ هو الذي لا يشتال فيه اذا قرح بدفعها ولكن بعض اهل العلم يقول ان ذلك يحصل بكونها يعني وضعت في اللحد او انها بدأ بدفعها ولكن الاكمال واللام والذى - [00:16:44](#)

لا اشكال فيه هو كونه يفرغ منها يعني ينصرف الناس عنها بعد الفرائض من دفتها رحمة الله تعالى باب خوف المؤمن من ان عمله وهو لا يشعر. وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على - [00:17:04](#)

امني الا خشيت ان اكون مكذبا الا ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد - [00:17:29](#)

قولوا انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق

والعصيان من غير توبة. لقول الله تعالى ولم يصرروا على ما فعلوا وهم - 00:17:45

يعلمون قال حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سأله ابا وائل عن المرجئة وقال حدثني عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلمين فسوق - 00:18:05

كفر بباب ما يخشى باب خوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر بباب خوف المؤمن ان يحيط عمله ولا يشقى بباب خوف المؤمن ان يحيط عمله وهو لا يشعر - 00:18:26

هذه الترجمة قيل ان البخاري ارى ببديها الرد على المرجئة الذين آآ يقولون ان الانسان اذا دخل في الاسلام فانه آآ يكون مساويا لغيره من المسلمين. وان وان الذنوب لا تؤثر عليه لانه لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة - 00:18:46

اه يجعلون اه من يكون ضرا من يكون برا مستقيما لان عندهم الاصل هو المعتبر وما زاد على ذلك فانه اه فانه اه لا يؤثر ولا - 00:19:16

آآ يترتب عليه تفاوت بين الناس بل الناس متساون في الايمان وانه لا يضر ومع الايمان ذنب يعني مهما فعل من المعاصي فان ذلك لا يؤثر وهم عفش الخوارج والمعتزلة يعني هؤلاء - 00:19:36

واولنك افرطوا وتجاوزوا هؤلاء جعلوا مرتکب المعصية مؤمن كامل الايمان والخوارج والخوارج والمعتزلة جعلوه خالدا مخلدا في النار. وحكم الخوارج بكفره والمعتزلة اعتبروه خرج من الايمان ولم يذكر في الكفر فهو في منزلة من بين منزلتهم ولكنهم متفقون في الآخرة - 00:19:56

على انه خالد مخلد في النار لا فرق بينه وبين الكفار يعني في ذلك يعني الترجمة معقودة لبيان الرد على المرجئة الذين لا اه الذين اه يعتبرون الذنوب انها غير مؤثرة مع الايمان. وان مم وان - 00:20:26

آآ من كان عاصيا فهو مؤمن كامل الايمان لا فرق بين اتقى الناس وافق الناس ما دام انهم كلهم دخلوا في الاسلام وهذا لا شك انه تفريط يعني تطبيع وتقصير - 00:20:55

آآ وهو في مقابل الغلاة الذين آآ آآ كفروا وخلدوا واعتبروا آآ صاحب المعاصي مخلدا واهل السنة والجماعة توسلوا بين هؤلاء وهم هؤلاء. فجعلوا مرتکب كبيرة مؤمن ناقص الايمان. مؤمن ناقص الايمان - 00:21:15

فلم فلم يجعلوه فقوله مؤمن آآ فيه يعني الاحتراز مما يقول من قال انه اه كافر. لان ما دام المؤمن هو ليس بكافر ثم ناقص الايمان احترازا عن قول المرجئة الذين قالوا كامل الايمان - 00:21:37

فبقوله المؤمن خالفوا الخوارج والمعتزلة الذين قالوا ليس بمؤمن وبقولهم ناقص الايمان خالفوا المرجئة الذين قالوا انه مؤمن كامل الايمان فلم يعطوه في الايمان الكامل المطلق كما تعطيه المرجئة ولم يسلبوا منه - 00:22:02

اصل الايمان كما تسلبه الخوارج والمعتزلة. كما تسلبه الخوارج من المعتزلة. الذين قالوا خرج من الايمان الذين قالوا انه خرج من الامام وصار كافرا على قول المعتزلة وفي منزلة الخوارج وفي منزلة بين الجزيتين على - 00:22:28

قولي المعتزلة هو اتفقوا جميعا على انه خالد المخلد في النار آآ آآ لا يخرج منه باي حال من الاحوال اهل السنة وسط بين الافراط والتفرط. بين المفرطين الذين آآ لا يبالون بالمعاصي - 00:22:51

هو انها لا تضر مع الايمان وبين المفرطين الذين يكفرون بالمعاصي. ويعتبرون صاحبها صاحبها خالد المخلدا في النار ترجمة قيل انها معقودة من اجل الرد على المرجئة. الرد على المرجئة الذين يقولون لا يظرون - 00:23:14

اذا كما لا ينفع مع الكفر طاعة. واهل الحق والهدى واصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وكان على نهجهم فانهم يخافون يخافون من الذنوب ويخشون ان تحبط اعمالهم مع اه مع - 00:23:41

عبادتهم وتقاهم مع ذلك عندهم الخوف من الله عز وجل. ورجاء الثواب منه سبحانه وتعالى واما المنافق فانه يعني يحصل منه آآ يعني يعني كونه يعني لا يحصل منه الخوف كما يحصل من هؤلاء اولنك جمعوا بين - 00:24:03

الخوف بين العمل الصالح واما غيرهم فانهم مع عدم العمل الصالح لا يؤمنون ولما لا يحصل منهم الحذر ولا يحصل منهم الخوف ولا

ثواب الله فيكونون آآ في آآ عملهم وعبادتهم آآ متصفين هذا الوصف الذي هو الجمع الرجاء كحال الطائر الذي يطير بجناحيه فانه لا يتم له الطيران الا سلامه الجنابه.. و اذا اختنا احد الجنابه: اختنا الطيران - 00:25:16

اه باب باب غم فوق المؤمن من ان يحيط عمله وهو نعم لما يحيط العمل يعني كما هو معلوم بالشرك بالله عز وجل
00:26:10

ب بهذه النية السيئة وبهذا القصد السيئ **هـ** اذا بالصدقات كذلك اذا كان تصدق من اجل الرياء من اجل مراءاة الناس ولم يحتسب
الاحد عند الشهادـ من الله عز وجل فـانه - 00:27:02

لا يستفيد من هذه الصدقة ومن تعالي لا تجرؤوا صلواتكم بالنمل والاذى. نعم. كون يعني هذا من اسباب يعني اه حرمان الاجر والثواب.
اعز. كونه انتصارة ثم احراضا منه الممن هم الاذى الناس الذين انتصروا عليه 00:27:23

القول والعمل حتى يكون العمل مقبولا حتى يكون صالحًا. أما إلى حصل منه القول ولم يحصل منه العمل فيكون شأنه كما قال الله عن زمغار: فَأَمَّا النَّاسُ فَإِذَا مَرَّتْهُمْ مَا لَمْ يَعْرِفُوا إِذَا رَأَوْهُ مَا يَعْرِفُونَ ۚ إِذَا رَأَوْهُ مَا يَعْرِفُونَ ۚ

الله ان تقولوا ماذا تفعلون؟ فكأنوا آآ يحرضون على ان تكون اقوالهم وان آآ واعمالهم متفقة وآآ يقول ابراهيم التيمي ما عرضت قوله على عمالكم الا يخشع ترانيمكم مكتوبة في 00:28:37

يعني يرون يعني كلامه طيب ويعني يكون عمله يعني لا يتفق مع قوله فيخشى ان يكون مكذبا فيما يقول وفيما ينشر على النت ولهذا كانها من معاشرة وتقدير الاقمار والاماكن وعملها وعملية المقامات

00:28:57

وأن يقولوا الحق ويعملوا به لا أن يكون شأنه أن يقول الحق ثم لا يعمل به. أو يرشد الناس إلى الخير ولا تعمل ذلك الخير بل إذا دعا الناس إلى أمور المعرفة لا يذكرها لانه يعلمها فجعله هنا حذره من لامه منك - 00:29:27

فعليه ان يكون اسرع الناس الى المبادرة عنه. والتخلاص منه ومن تبعاته قوله على فعلي الا خشية ان يكون مكذبا. نعم. وقال ابن ابي
ما كة ابن كثير : مادة حكم الزنا - ح 1441 - 47:29:00

00:29:47 ملیکه ادرکت تلائین من اصحاب النبی صلی الله علیه -

يخشون النفاق على انفسهم يعني وما فيهم احد يذكر نفسه - 00:30:07

يحسون النفاق على انفسهم يعني وما فيهم احد يزكي نفسه -

يَحْصَأُ مِنْهُمْ أَهُوَ بَعْنَىٰ مَعَ كَمَالِهِمْ وَمَعَ ايمانِهِمْ أَهُوَ بَعْنَىٰ وَعَنِ الْفَسَدِ مَقْصُدٌ ٢٧:٣٠:٥٥

يحصل منهم اه يعي مع مع كماهم ومع ايماهم اه يعبرون الفهم مقصرين واه - 00:30:27

من كتاب الله عز وجل. ومع ذلك كانت ترى - 00:30:54

س سب اس عر و جل: و مع دیت دیت بی

اذهبوا الى بيوتكم و لنعن اله يختص ببراءة الله بآيات سنتي و اهلاها كاتب بعومن و سمعي ان يرى انبيي صلی الله علیه و سلم في مسامحه رؤي

يبرئها الله عز وجل بها. ثم قالت مهونة من شأنها - 00:31:14

لنفسها قالت ولشأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله في ايات تتلى يعني ما يستحق ان ينزل بالقرآن. يعني فجمعوا بين بين الاحسان والتواضع لله عز وجل والتواضع لله عز وجل. فيقول ابراهيم التيمي ان ابن ابي بريكة انه ادرك - 00:31:36 آآكم ؟ ثلاثين ؟ نعم. ثلاثين من اصحاب النبي وسلم كلهم من يحسن نفاق على نفسه ما فيهم احد يقول انه آآايمان لمن جبريل وميكائيل يعني ذلك انهم لا يدعون الكمال لانفسهم ولا مع انهم - 00:32:04

مجتهدون في الجماعة مجتهدون في الطاعة رضي الله عنهم وارضاهم ولكنهم آآيتقالون اعمالهم ويتواضعون لله عز وجل ولا يعتبرون انهم عملوا شيئا آآ يعني آآاه يتمدحون به او يثنون على انفسهم به بل مع كمالهم متواضعون لله سبحانه وتعالى - 00:32:24

فكان الواحد منهم يخشى النفاق ويخشى وقيل ان المقصود بالنفاق النفاق العملي الذي يعني آآ مثل في الوعد ومثل يعني يعني التقصير في الامانة او ما الى ذلك - 00:32:51 ما منهم احد يقول انه على امام جبريل وميكائيل. نعم ويدرك عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق ويؤثر عن الحسن ابن ابي الحسن البصري ما خافه الى النفاق - 00:33:12

الا مؤمن ولا امنه الا منافق. يعني المنافق هو الذي لا يبالي وتصافح بصفات المنافقين وباعمال المنافقين يعني هذه لا يبالي بها ومع ذلك يعني جمع بين المعصية وبين الواقع في المحرمات ومع كونه يعتبر نفسه ان في امان وانه امن واما اولئك فان - 00:33:34 هم يخشون على انفسهم ولا يعتبرون انهم يصفون انفسهم بالكمال بل مع جدهم واجتهادهم انهم يعتبرون انفسهم مقصرين ولهذا قال ويدرك عن الحسن انه قال ما خافه اي النفاق الا مؤمن ولا امنه الا منافق والمنافق - 00:34:04

هو الذي يعني اه لا يبالي بالنفاق ولا يبالي بصفات المنافقين. ومع ذلك يعتبر نفسه في امان وفي عافية وفي سلامة اولئك رضي الله عنهم وارضاهم الذين هم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهجهم فانهم - 00:34:28

يخافون على انفسهم من التقصير ويختلفون على انفسهم النفاق كما تقدم في كلام ابن ابي هريرة وهنا قال يذكر وهذه صيغة يسمونها صيغة التمريض والبخاري رحمة الله يعني يستعملها ولكن ليس كل ما يأتي بصيغة التمريض يكون ضعيفا يعني فمهما هو - 00:34:48

ضعيف ولكنه صالح للاستشهاد لكونه اورده في صحيحه ولكنه آآ فيه ضعف وبعده لا يكون ضعيفا ولكنه آآ من اجل انه آآ رواه بالمعنى او انه واختصر ولم يأتي به على لفظه فانه يعبر عنه بكلمة يذكر او بفعل آآ او بصيغة - 00:35:14

مبني للمجهول التي مشهورة بصيغة التمريض. فليس كل ما جاء في صيغة التمريض في صحيح البخاري يكون ضعيفا بل يكون صحيحا ولكن سبب ذلك انه كان اه ولكن سبب اه ذلك انه اختصر الخبر او تصرف فيه - 00:35:44

ورواه بالمعنى فاتى بهذه العبارة وهذا المعنى ذكره الحافظ ابن حجر عن شيخه العراقي نعم وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:36:10

وما يخشى وما يخشى هذا تابع للترجمة التي يعني قوله ابو خشية المؤمن المسلم ان يحيط عمله هو ما يخشى يعني هذا معطوف عليه. يعني تابع للترجمة. وما يحذر من كلام البخاري وما يحذر من الاصرار على النفاق - 00:36:32

هذا كلام البخاري. يعني اى به تابعة للترجمة وفصل بينه وبينها بالاثار التي تتعلق بالفقرة الاولى التي ذكرها في الفترة الاولى التي ذكرها ثم ذكر هذه الفقرة واتى بالحديث الذي - 00:36:52

معها ويكون مطابقا لها وفي اكثر النسخ يعني بدل النفاق التقاتل وهذا هو الذي يطابق الحديث الذي سياتي وقاتله كفر فعله كفر فان اكثر النسخ فيها بدل النفاق التقاتل وما يخشى وما يخشى وما يحذرها من - 00:37:12

اصرار على النفاق والعصيان وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصبية يعني بدل النفاق التقاتل وفي بعضها النفاق. وفي بعضها النفاق النسخة التي شرح عليها حافظ الحجر فيها التقطاع قال ان هذا اكثرا الروايات وهذا هو الذي يطابق الحديث لان الحديث فيه

تقاتل وفيه قتال حيث قال سباب المسلم في فسوق - 00:37:36

وكتاله كفر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني فمعنى ذلك ان ان هذا من من سباب من الخشوع التي هي معاichi والقتال هو الكفر هو الكفر وهو اشد من الفسوق وذلك ان القتال اشد من من السباب لان اشد - 00:38:04

فيه نيل من العرض واما القتال فيه ازهاق للنفس فلم يكونا مستويين هذا وصف بانه آه فسوق وهذا وصف بانه كفر وهو كفر دون كفر. هو من الكفر الذي لا يخرج من الملة. لان القتال - 00:38:30

قاتل حصول يعني المسلم تكالبه انما هو كفر وهو اخطر من السباب الذي نشوف قال وما وما على النفاق والعصيان. على النفاق او التقاتل. والعصيان الذي هو المعصية. الاصرار على المعصية - 00:38:50

يعني امره خطير حتى وان كانت المعصية اه صغيرة من الصغار فان الاصابة عليها يلحقها بالكبار كما ان الكبار اذا اقترن معها الخوف والخجل والندم فانها تتلاشى ومحل لهذا جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار - 00:39:17

عليه ان الكبيرة مع الندم عليها وحصول الاستغفار منها وخوف الله عز وجل فانها تتلاشى فهو محل حتى لا تبقى كبيرة. واما الصغيرة اذا اصر عليها فانها تلتحق بالكبار لا يبالي بها فانها تضخم وتعظم حتى تلتحق بالكافرة - 00:39:47

على قوله رضي الله عنه ولا صغيرة مع الاسراف المعاصي اذا اصر عليها خطرها عظيم لان الانسان يكون متعلق بالذنب نفسه المتعلقة بالذنب وحريص على الذنب متى وجد السبيل اليه فانه يعني يفعله لا يتركه الا عجزا وعدم قدرة عليه - 00:40:15

فان المقدرة على الذنب فانه آه يكون على خطر عظيم بخلاف الذي يحصل منه الذنب ويندم وآه يخاف ويستغفر فان آه الذنب تتلاشى مع ذلك ولكن مع الاصرار فان الانسان يؤخذ على - 00:40:45

آه على فعله المنكر الذي اصر عليه وعلى كون نفسه متعلقة به ومشغولة به يفكر فيه دائمًا وابدا يبحث عن الفرصة ويسعى للوصول الى الفرص الى الشيء الذي به تحقيق مراده ووقوعه - 00:41:07

في هذه المعصية اه وما يحذر من من النفاق والعصيان من غير توبة من حصلت التوبة من من الكبار ومن الصغار فان توبة اه تجب ما قبلها ومن تاب الله عليه ومن تاب - 00:41:27

ابا صادقا وناصحا في توبته صادقا في دعوته بتوبته على ما حصل منه عازما على الا يعود فان آه الله تعالى يتتجاوز عنه وآه يعني آه ينفعه التوبة قوله تعالى ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يصرعوا على ما فعلوه وهم يعلمون. يعني هذا يعني يفيد بان الذنب - 00:41:54

فحصل وتاب الانسان منه ولم يصر عليه وهو يعني فانه يسلم من مغبته ويتجاوز والله عز وجل عنه وانما الاشكال والمحظوظ في كونه متعلقا به يبحث عنه ويسعى للوصول اليه - 00:42:27

ويتخذ الوسائل المختلفة للوصول الى فعل هذا العام والمنكر الذي هو مشغول به ومهتم به ثم ذكر الحديث عن زيد قال سألت ابا وان عن المرجئة. فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم - 00:42:47

وقتاله كفر. ثم ذكر هذا الحديث الذي في اسناده الزيير يعني آه زيد اليامي سأله ابا وائل شقيق ابن سلامة عن المرجئة هم الذين يعني يرون ان الذنب لا تؤثر على المؤمن وانه لا يضر مع الایمان ذنب كما لا ينفع مع - 00:43:10

برضاعة سأله عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم في - 00:43:34

وقتاله كفر وهذا فيه بيان ان ذنب انها تؤثر وانها تؤثر في الایمان وان صاحبها اذا كان اذا كان سبا لأخيه المسلم فان ذلك يعتبر فسقا واما اذا - 00:43:49

فكان مقاتلة فان ذلك يكون كفرا وفكوك دون كفر ولكنه اشد من من ما وصف بانه له كفر اشد مما وصف بانه فسق لان الفسق يكون نتيجة للنيل من العرض ومن الكلام فيه اللسان واما القتال فان فيه ازهاقا للنفوس واتلاف - 00:44:09

قل لها يعني انهاء للحياة بهذا الامر المحرم الذي هو القتال قال حدثنا محمد بن عرعرة. نعم قال حدثنا شعبة نعم عن زبید زبید هو ابن حارت اليامي. نعم [00:44:39](#) هـ

معاكم تقرير زبید ابن الحارت ابن عبد الكريم ابن عمر ابن كعب اليامي ابو عبدالرحمن الكوفي. ثقة ثبت عابد من السادسة سنة اثنتين وعشرين او بعدها كوفي؟ نعم عن عن ابی وائل [00:45:15](#) -

ابو وايل شقيقة سنوات وايل شقيق بن سلمة مشهور كنيته وهو من من المغضومين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلی الله علیه وسلم. نعم؟ الشقيق بن سلمة الكوفي. ایوه [00:45:36](#) -

الله ابن عبد الله رضي الله عنه ابن مسعود. نعم واللي جاب روحه؟ ها؟ محمد ابن عرعر بصرى ثم بصرى نعم قال اخبرنا قصيبة ابن سعید قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حمير عن انس رضي الله عنه انه قال اخبرني عبادة ابن الصامت رضي [00:45:58](#) -

الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وعلى الله وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان ورفعت وعسى ان يكون خيرا [00:46:25](#) -

خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس ثم ذكر هذا الحديث عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم خرج ليخبر الناس بليلة [00:46:45](#) -

بقدر وانه تلاحى رجلان من اصحابه وهم ابی حدرج وكعب ابن مالک فالرسول صلی الله علیه وسلم اه آ لم يعني آ رفع عنه ذلك الذي كان عنده هو يريد ان يعلم الناس به وقد احضر [00:47:01](#) -

النبي صلی الله علیه وسلم في ان هذا التلاحى هو الذي كان سببا في رفع يعني ذلك وعدم التمكّن من الاخبار والنبي صلی الله علیه وسلم قال عسى ان يكون خيرا يعني ان كونها لم يعلموها بالتحديد مع انها في العشر [00:47:27](#) -

العشر الاواخر في ذلك خير لهم ولان يجتهدوا في العشر كلها رجاء يعني اصييوها لان من حصل منه ذلك في العشر فانها لا تخرج عن هذه العشر فيكون مجتهدا في العبادة فيها [00:47:47](#) -

ويرجى له الثواب العظيم من الله عز وجل. قال عسى ان يكون خيرا يعني ان كونهم لم يعلموا او لم يخبروا بها بالتحديد في في ليلة معينة انه قد يكون في ذلك الخير لهم من اجل ان يجتهدوا في الليالي كلها [00:48:07](#) -

من اجلها ولو علمت ليلة القدر بتحديد حصل الاجتهد فيها وقد يغفل عن الليالي الاخرى ولكنها اذا كانت مهمّة في العشر وهي لا تخرج عنها والانسان اجتهد فيها من اولها [00:48:27](#) -

الى اخرها فانه يكون بذلك اه عاما ومشتغلا في العبادة في تلك الليلة التي هي لا تخرج عن هذه الليالي العشر قال عسى ان يكون خيرا نعم قال فهمتواها؟ في السبع والتسع والخمسوها في السبع والتسع والخمس [00:48:47](#) -

وقيل ان المقصود بقوله بالتسع يعني بالنسبة للتسعة الماضية او التسع الباقية وكذلك السبع الماضية او السبع الباقية وكذلك الخمس الماضية او الخمس الباقية ولكن كون الانسان يجتهد في العشر كلها اشفاعها واتارها من اولها الى اخرها لا شك ان في ذلك الخير [00:49:15](#) -

وهي لا تخرج عن هذه عن هذه الليالي العشر فالمشتغل فيها اه فقد عمل آ في ليلة القدر واجتهد فيها وان لم يكن عالما بانها تلك الليلة معينة لكن آ استقالة جميع الليالي هو [00:49:44](#) -

الذى يكون فيه الاجر العظيم له لان كل عمل يعلمه وكل ركعة يركعها الانسان فانه يؤجر عليها تابوا عليها وهو مدرك للقدر عامل فيها فيرجى له اه وان لم يعلم تحديدها [00:50:11](#) -

والرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يخبرهم بتلك الليلة يعني آ لتلك السنة ومعلوم ان ليلة القدر ليست في في ليلة معينة في جميع السنوات وانما هي في العشر لا تخرج منها [00:50:34](#) -

في اولها قد يكون في وسطها وقد يكون في اخرها وقد وقعت في زمن النبي صلی الله علیه وسلم في احدى السنوات ليلة احدى وعشرين ليلة احدى وعشرين حيث كان النبي صلی الله علیه وسلم كري انه في صبيحتها يسجد بماء وطين ثم انه نزل [00:50:52](#) -

مطر وخر اسقف حتى جاء في مكان مصلاه عليه الصلاة والسلام فانصرف من صلاته فعلى وجهه اثر الماء لكن آآ الحصول عليها وادراكها انما يكون بالاجتهاد في العذر كلها من اولها - [00:51:13](#)

الى اخرها هذا الحديث عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاه رجلان من المسلمين فقال اني خرجت اخبركم بليلة القدر وانه تلاه فلان وفلان. ورفعت - [00:51:35](#)

رفعت رفعت يعني رفع علمها عنده يعني رفع علمها عنده. الذي كان يريد ان يخبرهم به صلى الله عليه وسلم وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والثسع والخمسم - [00:51:56](#)

ثم ان ذكر هذا الحديث يعني في هذه في هذه الترجمة النتائج يعني خوف الانسان ان يحيط عمله قيل لان لان الذي حصل من هذين الرجلين يعني فيه آآ رفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:19](#)

وقد جاء في القرآن الكريم آآ ان تحبط اعمالكم وانتم لا يشعرون يعني عند الرفع الصوتي عنده صلى الله عليه وسلم فقيل ان هذا هو الوجه الذي به ولد هذا الحديث في هذه الترجمة وان يكون انسان آآ يخشى - [00:52:47](#)

المؤمن يخشى ان يحيط عمله وهو لا يشترط. وجاء قد جاء في نفس الآية ان تحبط اعمالكم وانتم لا يشعرون لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهرونه بالقول بان يهدي بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:53:07](#)

قال قال اخينا كتبية ابن سعيد. نعم عن اسماعيل ابن سعيد هو يأتي احيانا منسوب الى ابيه واحيانا غير منسوب وذلك لا يؤثر لا يؤثر لانه لا يوجد في الكتب الستة من يسمى قتبية الا قتبية بن سعيد. فسواء فيه قتبية او قيمة قتبية بن سعيد ليس هناك احد بياذه - [00:53:23](#)

وهذا من يسمونه الاسماء المفردة. الاسماء المفردة التي لم تذكر التسمية بها التي لم تذكر التسمية بها هي تسمى الاسماء المفردة. لان هناك اسماء تذكر التسمية بها مثل محمد واحمد - [00:53:51](#)

وعبدالله وغير ذلك وهناك اسمى آآ لا تذكر التسمية به كتبية هذا اخرج له اصحاب الكتب اه ستة وهو شيخ لخمسة منهم لاما هو وهم من عدا الى الناجة - [00:54:11](#)

واما ابن ماجة فانه روى عنه بواسطة وهو من رجاله وليس من شيوخه الا انه روى عنه بواسطة رواه البخاري ومسلم وابو داود الترمذى والنمسائى هؤلاء اه يعتبر من شيوخهم وقد رروا عنه مباشرة وبدون بواسطة - [00:54:34](#)

الاسماعيلي بن جعفر اسماعيل بن جعفر؟ نعم. عن حميد. حميد بن ابي حميد الطويل. نعم. عن انس. انس خادم الرسول عليه الصلاة والسلام هو احد السبعة المبشرین من حديثه ابن عبادة عن عبادة ابن الصامتة رضي الله - [00:54:55](#)

فهو من روایة صحابي واه حمیدی روى عنه من؟ اسماعيل ابن جعفر؟ نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:55:17](#)

جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم والهكم الله الصواب للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول احسن الله اليك ما العمل اذا كان وقت الدفن تقع فيه بعض البدع في قراءة سورة ياسين او شيئا من القرآن قراءة - [00:55:39](#)

جماعية هل نبقي حتى يفرغ من الدفن؟ ام نغادر قبل الدفن؟ ونحن اذا غادرنا نخشى ان تحصل امور وبدع اخرى آاه عليكم انكم تنبهون وتعملون على السلامة من هذه الاشياء المنكرة - [00:56:02](#)

بحيث يعني تبيّنون ذلك وعسى ان يتحقق هذا الشيء وبذلك تجتمعون بين الحسينين بين النهي عن المنكر وبين السلامة منه وبين الاستمرار باتباع الجنائزه حتى يفرغ من دفنه للبقاء مع الانكار هذا هو الذي ينبغي - [00:56:25](#)

والحرص على الانكار والتنبيه عليه وعدم التهاون فيه والسكوت عن ذلك لان السكوت هو الذي يجعل الامور تمشي وتستمراً ويستهان بها ولكن عند النصح وعند التوجيه والارشاد وبيان ان الذي ينبغي للمسلم ان يكون على ما كان عليه سلف هذه الامة وسلف هذه الامة - [00:56:53](#)

وما كانوا يفعلون هذه الاشياء المنكرة هل تصح الصلاة على من قتل نفسه؟ نعم تصلى عليه يصلى عليه لكن يعني اذا ترك بعض الناس

الذين لهم شأن يعني الصلاة عليهم من اجل - 00:57:23

الزجر والتعذيب للناس الاخرين فان ذلك ينبغي والا فانه يصلى عليه ولا الصلاة على قاتل نفسه اذا هذه العبارة صحيحة من لم يخف النفاق فهو منافق هو منافق - 00:57:46

اذا ذاك الذي قال يعني ما نفس عبارة اه الحسن هي مثل هذه العبارة ما امنه ما عمله الا ما امنه الا منافع. لكن لكل انسان يعني اذا كان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يخافون فغيرهم من باب اولى - 00:58:12

هل يؤخذ من الاثر عن ابن ابي مليكة ان الملائكة افضل من الصحابة اه آ معلوم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني غير معصومين والملائكة يعني معصومون فاولئك يعني لا يحصل منهم المعصية واما البشر - 00:58:37

الذين هم غير الرسل الانبياء فانه يحصل منهم الخطأ ولا شك ان من لم يحصل منه فانه يعتبر افضل واما والخلاف بين يعني اهل السنة يعني في مسألة المفاضلة بها الصحابة - 00:59:04

يعني بين بين الملائكة وصالح البشر وبين الملائكة والرسل لان الرسل يعني هم خيرهم خير الناس وهنعصر قد ارسلوا لهداية الخلق ومع ذلك فانهم يعني آ الله عصمتهم من الوقوع في الامور المنكرة والامور القبيحة التي آ تؤثر - 00:59:24

يعني في من تحصل منه خلف بين اهل السنة والجماعة بين بين الملائكة من العلماء من قال ان من فضول الكلام هو انه لا يشتغل بها و منهم من فضل يعني الملائكة ومنهم من فضل - 00:59:54

البشر هل الخوارج معتدلة الذين يكفرون بالمعاصي موجودون في هذا العصر التكفير بالمعاصي والتكفير بالمعاصي يعني آ الخوارج موجودون الخوارج موجودون وآ يعني وهؤلاء الذين يعني الان يخرجون على الناس يقتلون ويرون انهم كفار وان من يقاتلونهم - 01:00:14

يعني بسبب المعاشي من هذا القبيل ذكر ابن رجب تحت الحديث الذي اخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيه عن وقت نزول قوله تعالى يوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ولكن - 01:00:47

ايم التي يحدث فيها حوادث من نعم الله على عباده فلو صامها بعض الناس شكرها من غير اتخاذها عيادة كان حسنا استدلا بالصيام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء لما اخبره اليهود بصيام موسى له شكرها - 01:01:04

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صيام يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه واما الاعياد التي يجتمع عليها الناس فلا يتجاوز بها ما شرعه الله لرسوله وشرعه الرسول لامته - 01:01:26

يقول ما رأيكم في هذا الكلام كلام صحيح لان الشيء الذي يعني اليوم الذي ولد فيه الرسول هو يوم الاثنين. الرسول قال ذاك يوم ولدت فيه. فالذي يعني نزيد يعني ان يفعل شيئا يتعلق بمياد الرسول صلى الله عليه وسلم ليس الاحتفال هو تهيئة الاطعمة و - 01:01:44

آ المأكولات المتنوعة وانما الذي يشرعه عكسه وهو ان الانسان يكون صائمها فيه ان يكون يعني صائمها في يوم الاثنين لان يوم الاثنين جاء ما يدل على فضله آ غير يعني - 01:02:07

ولد في ذلك انه تعرض فيه الاعمال مع يوم الخميس وجاء في السنة بتغريب في صيام يعني هذين اليومين الرسول صلى الله عليه وسلم لما يعني كان ان اليهود يصومون يوم عاشوراء ولانه يوم انجى الله فيه موسى قال عليه السلام نحن اولى بموسى منكم - 01:02:27

فمثل هذا يعني يدل على ان الصيام من غير ان يتتخذ هذا يعني يوم عاشوراء يصوم دائما وابدا ويوم الاثنين يعني آ يستحب صيامه لكن آ يعني اي يا شيخ يحصل فيك نعمة او كذا الانسان يصومه لا يقال ان هذا مثل هذا لكن اذا يعني آ آ - 01:02:52

التعبد لله عز وجل بعبادة الصيام وشكر الله عز وجل بالصيام له اصل اقول له اصل جاء فيما يتعلق به عاشوراء وفي يوم الاثنين لكن لا يقال ان ان ذلك يتخذ ديننا ويتخذ طريقة يستمر عليها - 01:03:20

يقول الا يدل حديث زيد وسؤاله لابي وائل عن بدعة - 01:03:43